المطلب الخامس: المقارنة بين "تنقيح التحرير" وأصله

تشابه النظمان: "تنقيح التحرير" وأصله: "فتح الكريم" تشابها يشير إلى نهل الشيخ عامر من مشرب واحد، والاستضاءة من المشكاة نفسها، ألا وهي تحريرات العَلَم الجهبذ الشيخ مصطفى عبد الرحمن الإزميري التي أخذت لدى جلة العلماء بالقبول؛ لرصانتها وقوتها؛ فكانت المرجع الرئيس لمن جاء بعده، قيض الله لها ناظما قل نظيره، ومحققا عز مثيله، فسبكها لؤلؤا، فأضحت دررا منثورة، وقواعد مسبورة، لا محيص عنها لمن أراد اقتفاء الأثر، فسلك بحرها الطويل، ولام رويِّها الأسيل؛ ولكن لم يكن له بد من الاختصار والتغيير، والتقديم والتأخير، والحذف والتعديل، فتارة يأخذ بالمعنى، وأخرى بالحرف والمبنى، وحينا بتبديل كلمة، وآخر بابتدار عبارة، وابتكار لفظة وإشارة. وقد دعته الضرورة إلى تغيير بعض الأبيات، وزيادة بعض التقييدات، وتقديم شرح نظم طرق الروايات، وذكر نبذة عن أئمة القراءات، وبيان مأخذ هذه الطرق كما في "الروض النضير". واعتمدت للمقارنة نسختين إتماما للفائدة، وتتبعا للمعلومة الرائدة، الأولى: نسخة "الفريدة"، والثانية: نسخة "الروض"، واستهللت هنا بالأولى، وأرجأت الأخرى حاشية على مدار الكتاب. فأقول وبالله التوفيق:

اشتمل "تنقيح التحرير" على عنونة لبعض أحكام القرّاء مختلفة عما في "فتح الكريم" فضلا عن زيادة فيها؛ روما للإيضاح والتسهيل.

ففي "فتح الكريم" انفرد الأزرق بفصل في "طرق أحكامه" أتبعه الإمام المتولي بـ"القراءات المضمومة له" ثم "الراءات المنصوبة له" أيضا التي ختمها بأحكام اللامات عند الأزرق مدرجة تحت العنوان الأخير السابق، بينما بقية الأحكام حواها ما سماه بـ"فصل في طرق أحكام الأزرق" التي عقد لها شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان بابا سماه "باب قواعد الأزرق" معنونا لبعض الأحكام مثل: "حكم اللين مع البدل" و"حكم ذوات الياء مع رءوس الآي" الذي ضمنه مذاهب الأزرق في ذوات الياء غير ذوات الراء:

الأول: مذهب صاحب العنوان والمجتبى، وقراءة الداني على أبي الفتح وابن خاقان.

الثاني: مذهب أبي الحسن طاهر بن غلبون ومكي وجمهور المغاربة.

الثالث: وهو ما في التيسير والمفردات، وهو مركب من المذهبين المتقدمين ومذهب صاحب التلخيص ابن بليمة الذي خصه بأبيات مبينا لتفصيلاته تميّز بها "تنقيح التحرير" عن "فتح الكريم"بوضعها بين "حكم ذوات الياء مع رءوس الآي" وبين "فصل في أحكام الراءات" مع الاقتصار على سبع أبيات من أصل خمسة عشر بيتا وتغيير في البيت الأول بكلمة " اليا عنده" بدل كلمة " الياء لأزرق"، وكلمة "تلا" بدل "بلا".

أما في "فتح الكريم" فإن أبيات مذهب ابن بليمة جاءت تلو السور وقبل "خاتمة نسأل الله حسنها"، تحت عنوان: "تنبيه".

وأما الراءات فقد دمج شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان المضمومة والمنصوبة منها وجعلهما في فصل سماه: "فصل في أحكام الراءات" ألحقه بـ"فصل اللامات" بخلاف ما فعل الإمام المتولي كما مرَّ آنفا في الصفحة السابقة.

وتميز "تنقيح التحرير" عن"فتح الكريم" بعنونة لبعض أحكام القراء ورواتهم وطرقهم غير الأزرق؛ فبعد العنوان الأساس "سورة الفاتحة والبقرة" ذكر شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان عناوين فرعية جاءت كالتالي:

١-"حكم هاء السكت مع المد المتصل والغنة".
٢-"حكم الإدغام الخاص لرويس وما يترتب عليه من الغنة وهاء السكت".
٣-تحريرات عامة.

صدرها بحكم للأزرق ببيت واحد ثم عرّج على بقية الأحكام التالية:

١-"ما يجب على إسقاط الأولى من المتفقين لرويس والإدغام الكبير".
٢-"حكم الراء المجزومة مع الإدغام الكبير والغنة وباب فعلى للدوري".
٣-"حكم إبراهيم مع السكت والغنة لابن ذكوان".
٤-"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمز للدوري".
٥-"حكم الغنة مع مراتب المد وباب فعلى والهمزة المكسورة[1]بعد المضمومة لأبي عمرو".

---

(١) (وقع في الأصل [المسكورة] / ٧٩ وهو خطأ مطبعي، والصواب ما أثبت).

ويلاحظ هنا أن أبياتا تلت هذه العناوين الفرعية تناولت قراء ورواة آخرين لم يشر إليهم فيها ولم يشاركوا من عنون له ولو من وجه بعيد أو قريب.

مثال: قوله:

وكالسوء إن سهل على وجه غنة لمن قال بالتوسيط فيه مسهـــــلا
ولا مد للسوسي مع تركها علـــى إمالتـــه "يرى الذين" موصـــــلا
وعند رويس مدغما بالعذاب مع كتاب أو العذاب للمد فاحظـــلا

وأما الإمام حمزة فخصه كـــالأزرق بـــ"باب لقواعده" تحته فصلان؛ وذلك لكثرة أحكامهما حتى من طريق "الشاطبية"، فقال:

١. "باب قواعد حمزة".
٢. "فصل في الوقف على الهمز".
٣. "فصل في توسط شيء لحمزة"
٤. "حكم التوراة مع مراتب السكت لحمزة" وهو عنوان فرعي بعد أســـاس وهـــو: "سورة آل عمران".

وبعد "سورة الفاتحة والبقرة" اقتفى شيخ القراء عامر بن السيد بن عثمان أثر ســـلفه الإمـــام المتولي فسار على ترتيب سور القرءان مع بعض الاختلافات في ضم بعض السور لبعض أو إفرادها على حسب ما اقتضى النظم وكانت كـــالآتي:

١. "سورة المائدة والأنعام" في "تنقيح التحرير" وفي "فتح الكريم" كل على حدة.

٢. "سورة الأعراف" ضمت حكم ما بين الأنفال وبراءة للكل. وحكم ﴿أَبِـمَّةَ﴾ (التوبة: ١٢) مع هاء السكت لرويس، وتاء التأنيث لابن ذكوان و﴿هَـارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) و﴿جُرُفٍ﴾ (التوبـــة: ١٠٩) و﴿هِئْـتُ﴾ (يوسف: ٢٣) و﴿حَـٰذِرُونَ﴾ (الشعراء: ٥٦). وأسقط العنونـــة لســـورة الأنفـــال والتوبة. بينما في "فتح الكريم" ضمهما في العنونة إلى سورة الأعراف.

٣. "سورة يونس وهود"عليهما السلام، وفي "فتح الكريم" كل على حدة.

٤. "سورة الرعد" لم تذكر في "تنقيح التحرير" بخلاف "فتح الكريم".

٥. "سورة طه" و"سورة الأنبياء والمؤمنون" و"سورة النور والفرقان والشعراء" في "تنقيح التحرير"، وأما "فتح الكريم" فذكر مؤلفه من"سورة طه إلى سورة الشعراء" ثم أردفها بـــ "سورة الشعراء".

٦. "سورة العنكبوت" لم يرد ذكرها في "تنقيح التحرير"، وإنما ذكرت "سورة الروم" وأعقبت بـــ"سورة لقمان" ثم "سورة السجدة والأحزاب وسبأ" مضمومة، وجاءت في "فتح الكريم" "ومن سورة العنكبوت إلى سورة يس".

٧. "سورة ص والزمر" و"سورة غافر" في "تنقيح التحرير"، وفي "فتح الكريم" "من سورة ص إلى سورة فصلت".

٨. "سورة فصلت" وأغفلت "سورة الشورى" في "تنقيح التحرير"، وفي "فتح الكريم" قرن بينهما.

٩. "سورة الزخرف والشريعة والأحقاف"و "سورة محمد" في "تنقيح التحرير" وأهمل ذكر "سورة الدخان"، و"من سورة الزخرف إلى سورة الفتح" في "فتح الكريم".

١٠. " سورة الفتح" و"سورة الحجرات" و"سورة والذاريات والطور" و"سورة والنجم" و"ومن سورة الرحمن إلى سورة الحشر" و"سورة الممتحنة" و"سورة التغابن والطلاق"، واكتفى "فتح الكريم" بعبارة: "ومن سورة الفتح إلى سورة الملك".

١١. و"سورة الملك" و"من سورة ن إلى سورة الإنسان"، اختصرت في "فتح الكريم" بـــ"ومن سورة الملك إلى سورة الإنسان".

١٢. و"خاتمة نسأل الله حسنها" امتاز بها "فتح الكريم".

وعند المقارنة العامة بين النظمين برزت لي النتائج التالية:

١ ــ بلغ عدد أبيات "فتح الكريم": **٧٩٧** بيتا، بينما بلغت أبيات "فتح القدير": **٥١٠** أبيات.

٢ ــ أخذ شيخ القرّاء عامر بن السيد بن عثمان مائتي (٢٠٠) بيت بحذافيرها من "فتح

الكريم"، وكذلك نسخ إحدى وسبعين (٧١) شطرا (ما بين صدر وعجز) كما هي منه، وما قلّ عن شطر كانت ستا وثلاثين (٣٦)، فيكون مجموعها: (٧١) على (٢)؛ أي: ما يعـــادل: ٣٥,٥ بيتا كاملا.

ومجموع جزء الشطر: (٣٦) على(٤)؛ أي: ما يعادل: (٩) أبيات.

(٢٠٠) و (٥،٣٥) و(٩)؛ أي: ما يعادل: **٢٤٤,٥** من أصل (**٥١٠**) عدد أبيات "تنقـــيح التحرير" المأخوذة بحذافيرها من "فتح الكريم"؛ أي: أقل من النصف بقليل: (٢٥٥).

٣ ـــ وبلغ عدد الأبيات في"تنقيح التحرير" التي طابقت المعنى وغايرت في اللفظ ما قابلها في "فتح الكريم":سبعة وأربعون بيتا (٤٧)، وإحدى وسبعين (٧١) موضعا تراوحت بـــين بيـــت أو شطر أو ما قل عنه، مما يظهر شدة تشابه النظمين مع ما سجل من تميز "تنقيح التحرير" في بعـــض الأمور؛ وعند التدقيق نجد: أن الأبيات الكاملة التي أخذت بالمعنى تبلغ: (٤٧)، وعدد الأشـــطر: يبلغ (٤٩) أيضا ما يساوي: (٢٤,٥) بيتا، وعدد أجزاء الشطر أو حتى الكلمات التي تطابقـــت معنى تقريبا: (٤٠) على (٤) ما يساوي (١٠) أبيات، ومجموع ما تقدم مـــن المتطـــابق بـــالمعنى يساوي: (**٨١,٥**)، ولو أنقصنا من عدد أبيات "تنقيح التحرير" (٥١٠) عدد الأبيات المطابقة لـــ "فتح الكريم" (٢٤٤,٥)؛ يبقى معنا عدد الأبيات التي ألفت من الشيخ ما أخذ بـــالمعنى أو غـــاير اللفظ والمعنى وهو ما أضافه الشيخ عامر وهو:

(**٢٦٥,٥**) بيتا، ثم لو أنقصنا منها ما طابق المعنى وهو (**٨١,٥**) يخرج لنا عدد مـــا أضـــافه الشيخ عامر: (**١٨٤**) بيتا جديدا مع معنى جديد من صدر الشيخ. وبلغ عدد الأبيات التي أغفلها من "فتح الكريم": (**٤٤١**) بيتا و(**٣٨**) شطرا ما يساوي (**٤٦٠**) **بيتا**.

٤ ـــ عند الاستقراء والتتبع تبين أن صاحب"تنقيح التحرير" كثيرا ما أعاد نظم الأحكام التي تتعلق بالشامي وطرقه.

٥ ـــ وأنه أغفل تماما أحكام التكبير.

٦ ـــ واهتم كثيرا بمراتب المدود وما يترتب عليها من تحرير.

٧ ـــ وبعض ما تناوله الإمام المتولي نظما سرده الشيخ عامر نثرا كما في أحكـــام ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾

(يونس: ٥١ – ٩١)[١].

٨ ــ زاد نظم "تنقيح التحرير" فوائد على "فتح الكريم" أخذت من "الروض النضير" شرح: "فتح الكريم"[٢].

٩- وامتازت أبيات تحريرات سورة الإنسان عند الشيخ عامر في "تنقيح التحرير" بنقل معظمها بحذافيرها من "فتح الكريم" في نفس السورة، بينما نلاحظ أن أبيات تحريرات سورة يس صيغت بأكملها من الشيخ عامر إلا شطرا أخذ بمعناه من صدر البيت الثاني من السورة نفسها.

١٠- ومن أمثلة التأخير عند الشيخ عامر في "تنقيح التحرير" جعله البيت: ٧٧ بعد ٧٨ و٧٩ بحسب ترتيبهم في "فتح الكريم" (عد نسخة الروض) وتقدم مثال التقديم وهي أبيات مذهب ابن بليمة؛ مما يدل على إعادة تنظيم تتالي الأبيات في تنقيحه.

١١- ومن أمثلة زيادات الشيخ عامر على حكم ﴿ **ءَآلْـَٔـٰنَ** ﴾ (البقرة: ٧١) مع الغنة في البيت:٢٠٩ حكم ﴿ **تُضَآرَّ** ﴾ (البقرة: ٢٣٣) وجعلهما بيت واحد. وكذا على الأبيات رقم: ٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٨ زاد عليها حكم السين في ﴿**وَيَبْصُۜطُ**﴾ (البقرة: ٢٤٥) و ﴿**بَصْۜطَةً**﴾ (الأعراف: ٦٩).

١٢- ومن أمثلة زياداته في بيت مستقل قوله:

وإن تمددن في ها هأنتم مسهلا فلا تقصرن في مد فصل كهؤلا

بعد البيتين رقم: ٢٩٢ و٢٩٣ (عد نسخة الروض).

١٣- ومن أمثلة ما قصر عنه نظم "فتح الكريم" البيت: ٢٢٣.

١٤ــ ومن أمثلة الأبيات التي أخذها بالمعنى ثم دمجها البيتين: ٥٤و ٥٧.

١٥ – ومن أمثلة الاختصار الاكتفاء بالبيت: ٣٠ بقوله:"والازرق ما تلا" عن الشطر الثاني

---

(١) فتح القدير/٤٧-٤٨.

(٢) انظر: فتح القدير/٤٩ كما أشارإلى ذلك في فتح القدير/٣٤.

في البيت: ٣٣ وهو قوله: "ولا غنة عن أزرق قط فاعقلا" وكذا اختصاره: البيت: ٤٠ وصدر البيت: ٤١.

١٦- ومن أمثلة حذفه أحكام بعض القراء: حكم الأصبهاني وحكم تكبير للأزرق من الأبيات: ٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥.

١٧ – ومما حذف الشيخ عامر في تنقيحه أسماء كثير من طرق الرواة كفتى شنبوذ في البيت: ٦٨٩ وابن مجاهد في ٧٠٣ وشهرزوري في ٦٧٨ وأبي ربيعة في ٦٧٣ والزينبي في ٢٧٥ وأبو حمدون في ٢١٩ وابن الحباب في ٥٣٦. ومما ذكر من الطرق: زيد والشذائي في ٣٧٣ والجمال في ٣٧٤. ومما حذف أحكام في الرسم كالبيت ٤٣١.

وأما معظم الأبيات التي نسخت كما هي من "فتح الكريم" بالاستقراء هي التالية:

المجموعة الأولى: المنقولة بحذافيرها من "فتح الكريم"

وها السكت في كالعالمين ، الذين إن تكن مدغما للحضرمي فأهملا
وأشمم لخلاد الصراط بأول فقط أو ثان ، أو لذي اللام ثم لا
وعن خلف يختص إسحاقهم بوجـ ـه سكتك بين السورتين فحصلا
وفي أل مع المفصول مع شيء اسكتن لدى خلف إن أنت وسطت عنه "لا"
ومع سكت مفصول لدى خلف فقف عليه وأل بالسكت " ها " لا تميلا
ويقصر حلوانيهم عن هشامهم بخلف وداجوني المد وصلا
وسهل حلواني الهمز وحده لدى الوقف في وجه على المد ثم لا
وعنه روى الداجون قصرا محققا وزاد له مع شاء جاء تميلا
ونحو دفء من يقف ساكتا يرم وللسكت كن في يخرج الخبء مهملا
وها السكت في كالمفلحون عليّ ثم م ذي ندبة تخص بالقصر فاعقلا
كذلك بالإظهار لكن رويسهم بها خص إدغاما بذي ندبة ولا
يغن على قصر على وجه حذفها بذي ندبة أيضا وقد كان مهملا

بنحو عليه حيث مـــا غـــن فاســـتمع وفي كـــافرين افـــتح وذا الـــراء مـــيلا
وأضـــجعها أيضـــا لصـــوريهم وذا على ترك سكت ثم مطـــوعي تـــــلا
ومع مد شـــيء ثم مـــع ســـكته وأل لحمـــزة هـــا التأنيـــث لســـت ممـــيلا
ومع وجه ترك السكت عن خلف فدع كإطلاقهـــا لكنـــه مـــع مـــد لا
وليس عن الدوري مع قصـــره لـــدى إمالتـــه في النـــاس غنـــة اعـــتلا
ولا غنـــة في اليـــاء عنـــد ضـــريرهم وأتبع لـــه وامنعـــه إن ســـاكن تـــلا
يواري أوراي مـــع تمـــار أمـــل وبـــا رئ الغار عنه افتح وعن جعفـــر فـــلا
وفى واو ســـوءات اقصـــرن مثلثـــا ووســـط بتوســـيط ومـــد مقلـــلا
ونحو مآب لـــيس يـــنقص في الوقـــو ف عن بدل والروم كالوصـــل وصـــلا
وقلل رءوس الآي مع كـــل ذات يـــا وقلل رءوسا غير ما "هـــا" بـــه فـــلا
وفي الراء ذات الضـــم رقـــق وفخمـــن وعشـــرون كـــبر فخمنـــهما كـــلا
عشيرتكم مع حـــذركم، وزر، كـــبره لعبرة إجرامـــي كـــذا حصـــرت تـــلا
وفي كل ذي نصب، وعنـــد توســـط ومـــد لـــه في غـــير شـــيء فـــأهملا
ورقق ذوات النصـــب كـــلا وفخمـــن وفخم كذكرا غـــير صـــهرا وأســـجلا
وفخم كذكرا لـــيس صـــهرا وغـــيره ففي الوقف رققـــه وفخمـــه موصـــلا
وترقيق "والاشـــراق" يـــروي مفخِّـــم لمضمومة والخلف عـــن قاصـــر عـــلا
أبو معشر خلـــف لـــه ولـــه امـــددن وغلظ كلا اللاميـــــن دع أن تقلـــلا
ورقـــق كـــثيرا، ثم ذا الضـــم رققـــن على قصر من تفخيمـــه شـــــرر تـــلا
ورقق مـــع الترقيـــق في شـــرر فقـــط على وجه المـــد الهمـــز فيمـــا تـــنقلا
ومنفصل عـــن مـــد أو عـــن محـــرك لدى سكت مد الوصل لـــيس مســـهلا
ومنفصلا رسمـــا مـــن الهمـــز حققـــن وسهله أو فاخصص كقل إن خلـــوا إلى
وفي قـــل ءأنـــتم ثانيـــا لا تحققـــن على النقل والوجهين مع غير ذا اعـــتلا

كقـــال ءأقـــررتم لهمزيـــه حققـــن وثانيهمـــا ســـــهله أو معـــــه أولا
وشيئا إذا وسطت عن حمـــزة اســـكتن بأل أو مـــع المفصـــول تـــوراة قلـــلا
وفي هـــــؤلا إن والبغـــــاء إن لأزرق على كسر ياء بـــاقي البـــاب ســـهلا
وصل لرويس مـــد عـــم فقـــط بهـــا بحـــذف كتحقيـــق أئـــنكم تـــــلا
كـــذا إن تخفـــف في فتحنـــا ثلاثهـــا وإن سجرت قد كنـــت عنـــه مـــثقلا
كذلك إن تضمم يضلوا يضـــل غيـــــ ر لقمان أو تفـــتح لـــه يـــا عبـــاد لا
كذا إن تخاطـــب تفعلـــون وإن تكـــن لـــــدى أعجمـــــي مخـــــبرا ثم نـــــزلا
إذا كنت بالتخفيف في الـــزاي آخـــذا كـــذلك إن نونـــت عنـــه سلاســـلا
كذا إن تخاطب في تقولـــون ثم معـــــ ـــه ذكر يسبح غب وأنـــث لتفضـــلا
وإن تـــتممن بـــارئكم أو تمـــد مخـــــ ـــــفيا عـــــن دوري فغنـــــة اهمـــــلا
مع المـــد إخفـــاء وعنـــد اختلاســـه ببـــارئكم وجهـــين في غـــيره تـــــلا
ومع مـــده كـــالهمز لم يخـــف غـــيره ولم يمل الـــدوري في النـــاس مكمـــلا
وفعلى جميعـــا مـــع فواصـــل افـــتحن وقللـــــهما أو في الفواصـــــل قلـــــلا
عن ابن العلا أو لفـــظ دنيـــا جميعـــه أمل عند دوري مـــع الفـــتح في كـــلا
وعند رويـــس فـــامنعن وجـــه غنـــة على وجه إدغـــام الكتـــاب محصـــلا
وإن تـــــدغمن مـــــع مـــــده أتخـــــذتم فأدغم ومع قصـــر فـــأظهره مهمـــلا
وإن تفتح القربى مـــع القصـــر مظهـــرا فللنـــــاس عـــــن دوريهـــــم لا تمـــــيلا
كذا إن تقلل حيث أدغمـــت فيهمـــا ومع غنة البـــزي فلـــم هـــاه أهمـــلا
ومع ثالث إطلاقه الســـكت لم يكـــن ولم يكـــن التخصـــيص إن يتـــل أولا
وفي مذهب التخصـــيص ألـــزم غنـــة ومعها هنـــا دع يـــا حمـــارك مـــيلا
وقد غن حال الفـــتح لا مـــع إمالـــة ولـــــــيس إذا كـــــافرين ممـــــيلا
ولا مد للسوسي مـــع تركهـــا علـــى إمالتـــــه يـــــرى الـــــذين موصـــــلا

ولا تمل الـــدنيا مـــع النـــاس مطلقـــا ولا تفتحنـــها قاصـــرا مظهـــرا عـــلا
إمالتـــه الإبـــدال مـــع بـــين بـــين في متى مع قصر دع لدوري فـــتى العـــلا
ويـــا ويلـــتى أنى ويـــا حســـرتى لـــه بتقليل إقـــرأ أو ويـــا أســـفى العـــلا
وقلل جميعـــا مـــع بلـــى ومـــتى وزد لبعض عسى والفتح في الســـبعة انقـــلا
ومن جامع الـــداني بالإدغـــام فـــاقرأن وأنى فقط مـــن هـــذه كـــن مقلـــلا
وزاد بفـــتح قـــد رواه ابـــن أخـــرم وبـــالخلف نقـــاش ومطـــوعي ولا
تمـــد ولا تســـكت وبســـمل لأول ولا تـــــك للمطـــــوعي ممـــــيلا
وبالصاد واليا اقرأ به اخـــتص ســـكته وما أظهر الدوري مع القصـــر مبـــدلا
ومع فتح أنى عنـــه في النـــاس إن تمـــل فأدغم علـــى قصـــر وغـــن مطـــولا
حمـــارك فـــافتح والحمـــار لأخفـــش بخلـــف ومـــا النقـــاش كـــان ممـــيلا
على المد ما فيـــه اخـــتلاف ســـواهما ولا سكت عنـــه إن همـــا قـــد تمـــيلا

ومع وجه مد عنـــد فتحهمـــا اقـــرأن بـــلا غنـــة واقـــرأ بهـــا إن تمـــيلا
ولا سكت مع فتح أنى لابـــن أخـــرم وأربي علـــى إســـكانه لفـــتى العـــلا
فدع غنة مـــع وجـــه تحقيـــق همـــزة وذا حيث ما الموتى وإخفائـــه اعقـــلا
كذلك بالإسكان مع بين بـــين فيـــــ ـــه مع وجـــه إبـــدال وغنـــة انقـــلا
وإن تســـكتن عنـــه بأنفســـكم وأل فقط وجـــه إدغـــام وتوســـيطه فـــلا
يجيء لخلاد ومع ســـكت مـــا ســـوى يشـــاء فبـــالبوجهين حمـــزة وصـــلا
وأظهـــر لـــه أدغـــم لخـــلاد ســـاكتا ومع ترك ســـكت حمـــزة بهمـــا تـــلا

وفي واو ســـوءات اقصـــرن مثلثـــا وفي كـــل التوســـيط فـــارو مقلـــلا
ونحو مآب لـــيس يـــنقص في الوقـــو ف عن بدل والروم كالوصـــل وصـــلا
وقلل رءوس الآى مع كـــل ذات يـــا وقلل رءوسا غير مـــا هـــا بـــه فـــلا

وفي الراء ذات الضم رقق وفخمن وعشرون كبر فخمنهما كلا
عشيرتكم مع حذركم وزر كبره لعبرة إجرامي كذا حصرت تلا
وفي كل ذى نصب وعند توسط ومد له في غير شيء فأهملا
ورقق ذوات النصب كلا وفخما وفخم كذكرا غير صهرا وأسجلا
وفخم كذكرا ليس صهرا وغيره ففي الوقف رققه وفخمه موصلا
وترقيق والإشراق يروى مفخم لمضمومة والخلف عن قاصر علا
أبو معشر خلف له وله امددن وغلظ كلا اللامين دع أن تقللا
ورقق كثيرا ثم ذا الضم رققن على قصر من تفخيمه شرر تلا
ورقق مع الترقيق في شرر فقط على وجه مد الهمز فيما تنقلا
ولا تك مع إبدال همزة من يشا ء إن مع الإدغام فيها مميلا
وعمران والمحراب فافتح وواحدا أمل لابن ذكوان وكلا فميلا
يؤده ونؤته مع نوله ونصله ويتقه مع ألقه فأقصرن صلا
وإن تسكتن في ساكن غير أل وشيء فلست لخلاد ضعافا مميلا
وإظهاره با الجزم مع سكت أل فقط فدع ومع الوجهين قد جاز مد لا
ومع مد شيء أدغمن مطلقا وفيـ ـه الاظهار مع سكت بمفصول اعملا
إليك وقبل الله وقفا لحمزة لدى سكت مد الفصل حقق وسهلا
وبالخلف للداجوني حرفي رأى أمل ومع مضمر فافتحهما ثم ميلا
معا لابن ذكوان وهمزا فقط أمل له واخصصن سكتا بفتحك في كلا
إمالة راء في الذي مع محرك وحرفي سواه يا بكاف نأى كلا
وحرفا رأى مع ساكن في بدائع لشعبة وقفا دون خلف تميلا
وعند ابن ذكوان فصل كسرها اقتده وزد قصر صوري ونقاشهم على
ولا تك في ذكرى مع القصر فاتحا وفي كافرين احذر إذا أن تميلا

لجمـــال التجريـــد فامـــدد محققـــا وفي المعز بالإســكان داجــون وصــلا
ترقـــق لام بعـــد ظـــاء لأزرق وعن صور نقاش مع الســكت أبــدلا
وأورثتموها لابــن ذكــوان أظهــرن وأدغم لصــوري ولا ســكت يجــتلا
وأدغمهمـــا أظهرهمـــا أو بزخـــرف وليس عن الرملــي الأخــير محصــلا
أئنكم مــع تــرك فصــل هشــامهم فليس يرى في الوقــف همــز مســهلا
كذا حكم باقي ســبعة مــع مكــرر وجــاز ببــاقي البــاب أن يتســهلا
ءآمنــتم الــداجوني حققــه الشــذا ئي عنه وبــئس زيــد اليــاء وصــلا
وليــي مــع يائيــه دع مــد صــالح وإن تكسرن مع حــذف يــاء مــثقلا
وللكل قــف صــل في علــيم بــراءة أو اسكت وبين الناس والحمد بســملا
وهـــار لنقـــاش ومطـــوعيهم بخلفهما افــتح ســكتا امنــع ممــيلا
لنقاشهم أدرى افــتحن وابــن أخــرم بخلـــف ولم يســـكت إذا لم يمـــيلا
وعنــد بــه آلان عــن حمــزة علــى كلا النقــل والإدغــام وقفــا فأبــدلا
وسهل وهل تجــزون عنــد هشــامهم فــأدغم وبــالوجهين فــاقرأه مبــدلا
ومــع وجــه مــد المــازني وفتحــه بموسى لتقرأ في بــه الســحر مبــدلا
ومد أرهطــي إن يســكن هشــامهم كإن دون يــاء فاجعــل أفئــدة تــلا
وفي النشر تأمنا عــن الحــرز رومــه ومختـــار داني درى مـــن تـــأملا
وعن خلف مع ترك سكت فقلل الـــ ـــبوار قــرار وافــتحن ممــيلا
ومع ترك السكت عند خــلاد افــتحن همــا فيهمــا قلــل وأضــجع فقلــلا
ومع سكت أل قللهما افتحهمــا ومــع سكوت ســوى مــد فقلــل ومــيلا
قــرار وقلــل ثانيــا فيهمــا ومــع إمالـــة افـــتح ثم فتحهمـــا تـــلا
ومع سكت مد مطلقا عنــه أضــجعن قرار وفي الثان افتحن وافــتحن كــلا
ترى المجرمين افتحــه وصــلا لصــالح علــى أوجــه القهــار وقفــا ومــيلا

وفي تـــرى أيضـــاً كمـــا في بـــدائع على الفتح مـــع مـــد فـــزد أن تمـــيلا
لنقـــاش التجريـــد يلقـــاه مضـــجع ومـــن طـــرق الرملـــي أيضـــاً تمـــيلا
ويختص وجه السكت من قبـــل همـــزة لحفص بترك السكت في الأربع العـــلا
وفي كلها اسكت عنه أولا أو اســـكتا على عوجا والثـــان أو دعـــه في كـــلا
وكالوصل حال الوقف زاد ابن أخـــرم فأهملـــها وقفـــا وأثبـــت موصـــلا
ومع مد شيء لـــيس ذكـــرا مفخمـــا للأزرق مع ترقيـــق فانطلقـــا اعقـــلا
وفي أئذا مـــا مـــت عنـــد هشـــامهم بقصر على إظهار هـــل تعلـــم اقـــبلا
وعند أبي عمـــرو مـــع المـــد مطلقـــا والإدغام والدوري مع القصـــر مبـــدلا
فدع فتح يا موسى على بـــين بـــين في رءوس ويأته عنـــد سوســـيهم علـــى
سكون فقلـــل مطلقـــا أبـــدل اقصـــرا وبعد إله الخلـــف عـــن ولـــد العـــلا
وعن نـــافع في عـــده مـــن فواصـــل وفي من طغى لابن العلا الخلف جمـــلا
وأظهر نبذت اذهب لـــداجون وأدغـــم لكل من الحـــرفين فاذهـــب فـــإن لا
وخـــيرا إذا فخمـــت لـــلأزرق البغـــا إن عند مـــد الهمـــز مـــا يـــاء أبـــدلا
وإبدالـــه مـــدا يخـــص بمـــده لهمـــز ومـــع تقليلـــه كـــان مهمـــلا
وإضجاع والإكـــرام إكـــراههن بـــابن أخرم اخصـــص ســـاكتا ثم أســـجلا
ولم يمـــل الرملـــي لخـــلاد امـــنعن إمالة ها التأنيـــث إن كـــان موصـــلا
ولا هاء فيـــه عنـــد يعقـــوب واقفـــا ومـــا معـــه الإدغـــام أيضـــاً تحصـــلا
وترقيـــق ظلـــت لا يكـــون بدونـــه وتفخيم مضموم بـــه كـــان مهمـــلا
ومع فتح موسى اهمـــز لـــدور مرققـــا وتفخـــيم سوســـي قاصـــرا ومقلـــلا
يخـــص بإبـــدال ومـــع مـــده فـــلا يرقق لكـــن حيـــث مـــا هـــو قلـــلا
وعن خلف مع ترك ســـكت مفخمـــا ففي الوقف أدغـــم أجمعـــين أو انقـــلا
ولم يكـــن الصـــوري إلا مفخمـــا وعن أخفـــش وجهـــان فيـــه تهلـــلا

وإن تفتحن آتيك في الكل ساكتا قوي أمين عند خلاد انقلا
ومع سكت مد غير متصل ومع توسط لا ما كان فيهما مميلا
بغيب للمطوعي غير كامل وفي كافرين النار كان مميلا
ولابن العلا الوجهان في تعقلون قل ودع غيب سوس بمد مقللا
وإن كنت للدوري فيه مخاطبا فموسى وعيسى ثم يحيى فقللا
بأي فأبدل مطلقا أو فحققن بأيكم للأصبهاني وأسجلا
وعن أزرق إن تبدلن أئمة فهمز أطل وافتح كذا سم أوصلا
على مد السوسي إن كان قارئا لسكت لدى فتح أتوها توصلا
بقصر لرملي ومطوعيهم بخلف ومعه السكت كالفتح أهملا
وقالون حال الوصل في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا
وعند هشام قل أئنا لتاركوا أئنك أئنا بفصل كذا بلا
أو اقصر لداجونيه غير ثالث أو افصل لحلوانيه غير أولا
وبالمد وصل إلياس خص هشامهم وفيه عن النقاش وصل توصلا
ولم يسكت الرملي مع وجه قطعه وللأصبهاني اصطفى جاء موصلا
وسكت ابن ذكوان وإظهار ذال إذ له معهما المحراب ليس مميلا
بخالصة نونه عنه ولا تكن على مد تعظيم فأنى مقللا
لدور والإدغام اخصصن لرويسهم بإثباته في يا عباد محصلا
ومع وجه ضم الياء في ليضل عن فأثبت وفي المختص أظهر كأنزلا
فبشر عباد افتح لسوسيهم وقف بوجهين أو فاحذفه وقفا وموصلا
وبالخلف للرملي قل تأمرونني بنون ووجه السكت كن عنه مهملا
ومالي للصوري بالخلف فتحه ومعه فلا تسكت وفي النار ميلا
ولم يفتح المطوعي الكافرين قل ولم يمل الصوري إن مسكنا تلا

أئـــنكم فامـــدد وحقـــق وســـهلا وحقـــق بقصـــر عـــن هشـــام تمـــثلا
ومع ثالث ما قصـــر منفصـــل يـــرى وأرنا عن الـــداجون بالكســـر نقـــلا
ومع قصر جا أشـــراطها لفـــتى العـــلا على المـــد للتعظـــيم لســـت مقلـــلا
فـــأنى كتقـــواهم ولا تظهـــرا إذا لدى قول واســـتغفر لـــذنبك تفضـــلا
وفي غـــير هـــذا مطلقـــا مـــع فتحـــه فـــأنى لهـــم إدغـــام راء توصـــلا
وفي بئس الاسم ابـــدأ بـــأل أو بلامـــه فقد صحح الوجهان في النشـــر للمـــلا
وعنـــد رويـــس أظهـــرن وأنـــه في الأربـــع أو ادغـــم أو الأولـــين لا
وأول يطمـــثهن أو ثانيـــا علـــى بضم وعنه الكســـر نرويـــه في كـــلا
وضـــمهما لليـــث زد وهشـــامهم يكون فذكر عنه مـــع وجهـــي الـــولا
ورفعـــا علـــى التأنيـــث حلـــوان زاده ومع وجه نصـــب واقفـــا لا تســـهلا
ولكـــن نـــون الأصـــبهاني لم يكـــن كما قـــال الإزمـــيري بإدغامـــه تـــلا
ومالیـــه أدغـــم إن نقلـــت كتابيـــه لورش وأظهر حيث ما لســـت نـــاقلا
وعن أزرق لا نقل إن تفتحن موســـــ ـــطا أو تفخم ذات ضـــم وتـــا عـــلا
لنقاشـــــهم في يؤمنـــــون وبعـــــده وقيل مـــع التحقيـــق ثـــان بـــه تـــلا
وداجون لم يصرف بخلـــف سلاســـلا ومع قصر حفص قف بقصر سلاســـلا
كسكت ومع سكت ابن ذكوان بالألف كذا عنـــه حيـــث الكـــافرين تمـــيلا
ولا خلف للرملي في الوقـــف بـــالألف ولا خلف عن روح مع القصر مسجلا
وقف بسكون الـــلام إن تـــك قارئـــا بإدغامـــــه مـــــع مـــــده متقـــــبلا
قـــوارير مـــع إدغـــام روح فبـــالألف وفي الثان للحلوان بالخلف قـــف بـــلا
وإســـكانه مـــع قصـــره مـــتعين تشاءون فيه الغيب مـــع قصـــره تـــلا
وسمى فقط إن كـــان يـــروى خطابـــه به خـــص تكـــبير وداجـــون أهمـــلا
ولا سكت للنقـــاش معـــه ولم يكـــن لصـــوريهم مـــع غيبـــه متقـــبلا

وذكرا وصبحا فيهما أدغمن له وأظهرهما أيضاً وأدغمن أولا
وعند ابن جماز بأقتت اقرأن بواو مع التخفيف واهمز مثقلا
وعن أزرق تفخيم مضمومة مع إد غام ألم نخلقكم كن محللا
به سكت حفص وابن ذكوان فاخصصا كإدريس مع مد ابن ذكوان فاعقلا
كيعقوب والسوسي مع قصر حفصهم كذا الأصبهاني ثم مع تركه فلا
تمل في قرار لابن ذكوانهم ولا تكن مدغما لفظ المحرك مسجلا
ولا سكت في ماء لحمزة تاركا وليس لخلاد إذا أن تميلا
ولا سكت أيضاً في مكين لحمزة وهذا إذا ما كنت عنه مقللا
ولا هاء عن روح بوقف المكذ بين مع تركه والها رويس تحملا
وما بعد بل لا إن تخاطب لروحهم فأظهر وأدغم ثم مد على كلا
ويفتح للمطوعي غير كامل وقد خاب والتلخيص أدغم ما تلا
وأبدل همز الوصل مدا وزاد يا لدى هؤلا إن والبغا إن وسهلا
أريت وها أنتم وقد مده وفي كتابيه إني بالسكون تعملا
ونون إدغام كيس قد روى وقلل مع ها يا وها تحت ميلا
وكبر كذا عشرون مع ذات ضمة تلي اليا كخير الرازقين
وغلظ لامات سوى ما يلي ألف ومحياي بالإسكان والفتح كملا

المجموعة الثانية: الأشطر التي أخذت من "فتح الكريم":

على وجه صاد عند تكبير قنبل **وعند هشام حيث ما هو بسملا**
على ترك تكبير فقل بجوازها **وعند ابن ذكوان فجوز مبسملا**
ولا سكت معها غير سكت ابن أخرم على غير موصول **وعند أبي العلا**
تخص عن الرملي براء ولحفصهم **بمد** وترك السكت تختص ثم لا

وإلا فهـــم قـــد أطلقوهـــا وعممـــوا ولا غنـــة عـــن أزرق قـــط فـــاعقلا
فللحضرمي أوجـــب ولابن العلا أجـــز ولكن مع الـــراعن رويـــس فـــأهملا
يغـــن علـــى مـــد أأنـــذرتهم لـــه فمد مع التحقيق وافصـــل مســـهلا
فعن الأخفش التوسيط يروى ابن اخـــرم ووســـط لـــه نقـــاش ثم طـــولا
وإدغـــام يعقـــوب اخصصـــن بقصـــره نعم ما بـــه خصـــوا رويســـهم فـــلا
بفتحهما أيضاً بـــذا اخـــتص ســـكته وفي النشر مـــا الصـــوري إلا مميـــلا
ومع مد شيء حيث ما كنـــت فاتحـــا ولا منـــع إن وســـطت فيـــه مقلـــلا
ومع مـــد شـــيء عنـــد قصـــر مغـــير فليس يرى ترقيق ذي الضـــم فـــاعقلا
ونحـــو خـــبيرا لا تفخمـــه واقفـــا وذاك مع التفخيم يا صـــاح في كـــلا
ومـــد لـــه همـــزا وذا اليـــاء فـــافتحن وتغليظ صلصال على الفتح فـــاجعلا
كأن تتركن السكت في الكل أو تكـــن علـــى هـــاء تأنيـــث وقـــف مميـــلا
ومع سكت قالوا عنـــد خـــلاد اقـــرأن بتسهيل مســـتهزون وقفـــا وأبـــدلا
وفي ذهب أظهر مع جعـــل لرويســـهم وأظهر وأدغم حيـــث أدغمـــت أولا
وغن علـــى قصـــر والإظهـــار فيهمـــا ودعها على الإدغام في الثان مســـجلا
وباب اتخذتم أظهـــرن عنـــه مـــدغما فصـــاحب مصـــباح بإظهـــاره جـــلا
كإن تفتحن مـــع قصـــره واختلاســـه ومع مـــده مـــع وجـــه إســـكانه ولا
تغن لدى السوسي على وجـــه فتحـــه مع المد والإخفاء عنـــد فـــتى العـــلا
مع القصر والإسكان مع بـــين بـــين دع ومع وجه تقليـــل لسوســـي احظـــلا
وغنـــة دور اخصـــص بثـــان ورابـــع بقصر بها مع ســـادس شـــيخه تـــلا
ومع سكت مد غـــير متصـــل فقـــف لحمـــزة في هـــزؤا بـــواو تبـــدلا
لهـــاء لـــه في خالـــدون وعينـــت على القصر مع إدغـــام ذال فحصـــلا
وأســـكن كيـــأمركم وأرنـــا كمفـــرد وقلل ســـوى يحـــيى لـــه وفواصـــلا
كحم لا يهـــدي اختـــلس ويخصـــمو ن أيضـــاً وفي الـــلاء بيـــاء تبـــدلا
ونحو ترى الشمس افتحا قـــف مقلـــلا كفى النار زد فتح البدائع قـــل بلـــى
وما ننســـخ الـــداجون خـــص بفتحـــه أمانيهم الهاء اكسر لمن مســـكنا تـــلا

ورملـــي إبـــرهيم يرويـــه بـــالألف وفيه خـــلاف لابـــن أخـــرم انجـــلا
فأطلقن له اليا والألـــف وهنـــا ألـــف وقل مع ثان ســـكته كـــان مهمـــلا
وذاك لنقاش ومع ســـكت حفصـــهم ورملـــيهم فالســـين لم يـــك مهمـــلا
ومن يرو سكت المد ذي الفصل وحـــده لخلادهـــم فالصـــاد لا غـــير أوصـــلا
ومع سكت أل أدغم يعـــذب لحمـــزة مع السكت والتوسيط في شيء اجعلا
كـــذاك ولا في ذي اتصـــال لحمـــزة كـــذا لا تكـــبر مثـــل قـــالون ثم لا
تمـــد لـــدى قـــالون أيضـــاً معظمـــا وقللن الدنيا عـــن الـــدور مـــدخلا
وليس سوى النقاش في الثان مضـــجعا ويختص وجه السكت بالفتح في كـــلا
كذاك بهـــا خـــص اعتـــداد بعـــارض وفي الهمـــز معهـــا لاتوســـط مقلـــلا
ولا تمددن إلا مـــع الفـــتح إن تكـــن بترقيقـــه الـــراءين تقـــرأ فـــاعقلا
لحلوان والصوري وصـــلها لأخفـــش وما كان رملي مع السكت موصـــلا
نعم يتقـــه مـــع ألقـــه عاكســـا قـــرا وإن كـــلام النشـــر يـــوهم أولا
وما اختـــلس المطـــوعي مـــع ســـكته وذاك في كـــل المواضـــع أرســـلا
كيرضه للصوري واقصره صل لأخـــ ـــفش وليحيى أسكن بخلـــف تـــنقلا
وإن يسكت النقاش أو مـــد يختـــلس كذا الثان إن يسكت بما كان موصلا
وليس له سكت علـــى قصـــر غـــيره من النشر لم يسكن هشـــام فحصـــلا
وبالخلف للحلـــوان أن لم يـــره فصـــل ولم يلـــف الأزمـــيري إســـكانه ولا
تمـــد لـــروح قارئـــا باختلاســـه وعند رويس حيثما تـــدغمن صـــلا
وكابن العلا أرجـــه بخلـــف ابـــن آدم ولا تمل الـــدنيا مـــع المـــد مبـــدلا
لدور كإن أظهرت زحـــزح عـــن وإن تخاطب له ما تفعلـــوا والـــذي تـــلا
وإضجاع ها التأنيث معه أمـــل فقـــط لدى خلف وافتح لخـــلاد ذي العـــلا
كذلك فـــاقرأ عنـــهما مـــع مـــد لا ومع مد شـــيء فـــتح خـــلاد أهمـــلا
ودع سكت مد الفصـــل مـــدغما وفي ومن لم يتب قد كـــان هـــذا محلـــلا
ومجـــروره بالضـــم لابـــن مجاهـــد ولا يظلمون الغيب عن روح اجعـــلا
على وجه إظهـــار كأصـــدق صـــاده على القصر فامنع عن رويـــس لتعـــدلا

وفي هل وبل داجون بـــالخلف مظهـــر ... **وفي الرعد للحلوان** بـــالخلف أدخـــلا
وإضجاع ها أنثى اخصصـــن بإمالـــة ... **وفي أل بنقل قـــف فقـــط إن تمـــيلا**
ولم يكـــن الوجـــه الأخـــير لأخفـــش ... **وليس عن المطـــوعي الثـــاني مقلـــلا**
وفي نحو أخرى عند فتحهمـــا افـــتحن ... **ومع فـــتح راء عنـــه اضـــجعه ثم لا**
توسطه مـــن غـــير ســـكت ولا تجـــئ ... لصوريهم بالسكت إن كنت موصـــلا
لزيد عن الـــداجون ذكـــر وإن يكـــن ... **كذا للشذائي عنه مصـــباح اجـــتلا**
كمد ابن ذكـــوان وقصـــر هشـــامهم ... **وسكت وقصر عند حفص ومعـــه لا**
ووجهان مع تخصيص سكت ابن أخرم ... أجيـــز ولا إطـــلاق إن هـــو ســـهلا
وقد أدغم الـــداجون يلـــهث بخلفـــه ... **وحفص على الإظهـــار مـــد وجمـــلا**
به خـــص تكـــبيرا **وكيـــدون مطلقـــا** ... **بياء هشـــام زاد داجـــون موصـــلا**
فلا قصـــر مـــع إظهـــاره في بـــدائع ... فتى شنبوذ عنـــه مـــن حـــيى اعـــتلا
قـــدير إذا فخمتـــه **افـــتح أراكهـــم** ... على مد آمنـــتم ومـــع قصـــره فـــلا
للأزرق **والدوري مـــا كـــان مظهـــرا** ... **ويغفر لكم إن يقصرن حيـــث أبـــدلا**
لنقاشـــــهم واعكـــــس لمطـــــوعيهم ... وهار ونار افـــتح فنـــار أمـــل كـــلا
ومع سكت مـــد غـــير متصـــل لـــه ... فلا وجه للتسهيل في قـــول مـــن بـــلا
وعن خلف يخـــتص تســـهيله بسكـــ ... ـــته كله أو بعضـــه غـــير مـــا خـــلا
ويختص وجه الهـــاء في مســـلمين عـــن ... **رويسهم بـــالقطع في أجمعـــوا انقـــلا**
وتقليل موسى دون دنيـــا لـــه ادغـــم ... **على القصر معه وهو من كامل خـــلا**
وقد خفـــف الـــداجون تتبعـــان قـــل ... **وقد قيـــل بـــالتخيير عنـــه وثقـــلا**
ومع سكت أل قللـــهما ثم إن ســـكت ... في غـــير مـــد فيهمـــا كـــن مقلـــلا
ولـــيس مـــع الإدغـــام ذا عنـــه آتيـــا ... **وإن تدغم اكسر ادخلوا عنه وانقـــلا**
وبـــالخلف ســـهل جـــاء آل لمبـــدل ... **ومد أو** اقصـــر للـــذي فيـــه أبـــدلا
أمـــال أتـــى الرملـــي ومطـــوعيهم ... بخلـــف ومـــا عنـــه البـــدائع مـــيلا
وللشـــــاربين اجمـــــع لمطـــــوعيهم ... **على ســـكت الرملـــي لـــيس ممـــيلا**
ومـــد هشـــام عنـــدنا خطـــأ قـــرا ... وتحريـــك حلـــواني في النشـــر أهمـــلا

أأســـجد للصـــوري ســـهل بخلفـــه ... ولا سكت والتحقيق في النشر أغفـــلا
وفي ما هنا أفصل من طريقي هشـــامهم ... وسهل وحقق في البدائع عـــن كـــلا
ومرقـــدنا أدرج ومـــع ســـكته كـــذا ... مع القصـــر والإدراج تكـــبيرا أهمـــلا
وعند ابن ذكوان على حذف ياء تســـ ... ـــئلني فلا تسكت كـــذا لا تطـــولا
وبســـمل بـــلا تكـــبيره مظهـــرا إذا ... فعند ابن ذكوان مع السكت فاســـألا
وتقليـــل هـــا طـــه بتكـــبير امـــنعن ... للأزرق معـــه افـــتح وهمـــزا فطـــولا
وفي النشر للصوري غيـــب فقـــط وفي ... قـــرار بـــه عـــن حمـــزة إن تمـــيلا
وها الصادقينه عـــن رويســـهم فـــدع ... لمـــن كـــان إلا عنـــد يقـــرأ مبـــدلا
وإن فاتحـــا وســـطت غـــير مفخـــم ... فلا تبـــدلن مـــدا علـــى أثـــر المـــلا
له السكت إن تضجع ومطوعيهم لـــه ... فتح ذي الـــرا حيـــث كـــان ممـــيلا
ويتقـــه لكـــن عمومـــا فـــتى مجاهـــد ... عنـــه خاطـــب في تقولـــون واقـــبلا
وآتـــان وقفـــا يحـــذف ابـــن مجاهـــد ... كحفص على قصر وإن ســـاكتا فـــلا

وليس داجـــون ابـــن الأخـــرم غيبـــه ... وفي النشر خص القصر بالغيـــب ثم لا
ويـــا الـــلاء أبـــدل لا تكـــبر مقلـــلا ... مـــتى عنـــد دوري ولـــيس مســـهلا
كـــثيرا عـــن الـــداجون بالبـــاء وارد ... ومنســـاة في وجـــه بإســـكانه تـــلا
ســـكون ولي بالمـــد خـــص هشـــامهم ... وإدغام قد مع فتح داجـــون أهمـــلا
ومـــد لتعظـــيم يخـــص بحـــذفها ... وما حذفها يأتي مـــع المـــد مســـجلا
إمالة من في النـــار في الوقـــف عنـــده ... على المد والتقليل خص بـــذا العـــلا
على كل قلـــب نونـــا عنـــد أخفـــش ... وبالخلف أيضـــاً عـــن هشـــام تقـــبلا
نـــوفيهم بـــالنون عنـــه وعـــن أبي ... ربيعـــة خاطـــب في لتنـــذر وانقـــلا
ويفصـــل للحلـــوان يـــروى مشـــدداً ... وكاف وتلخـــيص لـــداجون ثقـــلا
وأظهر علـــى تفخـــيم مضـــمومة ولا ... تكـــبر لثـــان قاصـــر المـــد مبـــدلا
بـــأيكم والحكـــم فيمـــا هنـــا كمـــا ... تقـــدم في يـــس عـــن ســـائر المـــلا
وفي ذكـــرا إن تـــدغم لخـــلاد فـــلا ... تكبر وســـكت المـــد أيضـــاً فـــأهملا
وترقيق مضـــموم إرم معـــه عنـــد أز ... رق لا تكـــبر لا تصـــل لا تقلـــلا

لدى أزرق والهاء صل من يـره لـدى رويس على الإدغام لا روح اعقـلا
وصلهـا ليعقـوب على وجه وصلـه وما كان مع وجـه اخـتلاس محلـلا
وقلل مـن التلخـيص ذا اليـا لأزرق **سوى ما به هـا مـن رءوس تـترلا**
وفخم في فـرق والاشـراق مـع إرم عشيرتكم أيضـا كـذا شـرر بـلا

المجموعة الثالثة: الأبيات التي أخذت بالمعنى من "فتح الكريم"

وتخـتص كالإدغـام لا ريـب عنـده بسكتك بين السـورتين أخـا العـلا
وما كـان عـن روح يخـص بسـكته الإدغام بل من كامل كـن مبسـملا
ومع ثالث مـا كـان وسـطا بزائـد فلا بد حال الوقف مـن أن يسـهلا
وفي نحـو قـرءان لخـلاد اسـكتا واشمـم لـه الحـرفين أو مـع أل ولا
وما كان ذو التوسـيط فيهـا مكـبرا ومـا كـان في التـوراة إلا ممـيلا
ودع غنة البصري عنـد إدغامـه الـ ـكبير وللدوري كيعقـوب واصـلا
وما كان حفص سـاكتا عنـد قصـره وعنه وعـن إدريـس رتـب فـأولا
على أل مع المفصول مع شـيء اسـكتا وصور مـع النقـاش لـيس مفصـلا
ولكـن عـن النقـاش عنـد توسـط فليس يرى سكت بما كـان موصـلا
وسكت على المفصول قل لابـن أخـرم فأطلق كـذا في النشـر عنـه تمـثلا
وإنا أخذنا سكت شيء وأل مـع الـ ـذي قد أتى من كلمـتين فمسـجلا
ومد ابـن ذكـوان وقصـر هشـامهم فدع وجه تكبير وبسمل علـى كـلا
كذا لابن ذكوان مـع السـكت كلـه ولم يكـن الصـوري إلا مبسـملا
ومـد التعظـيم لبصـريهم فـدع بوصل كذا مع سكت يعقوب فاحظلا
وما مد للتعظيم يعقـوب حيـث مـا روى هاء سكت كيفمـا قـد تـنقلا
ولكنـه عـن روحهـم مـن طريقـه فمد الزبيري عنه مـن كامـل حـلا
وما عند سوسـي علـى وجـه مـده ولا مع إدغـام كفـي النـار قلـلا
فهذا مـن الكـافي ومـع مـده فـلا تمـل وقفـا في نحـو دنيـا مقلـلا
ومع وجه تقليـل مـع القصـر عنـده مـع الهمـز وقفـا كالـديار تمـيلا
وعن حمزة مـا كـان وسـطا بزائـد لدى سكت كالما أو كينـأون سـهلا

كذلك مع سكت على أل وشيئه كذلك مع توسيط شيء تقبلا
وأيضاً روى الإشمام في حرفي اهدنا الصـ ـراط صراط الصاد للغير أسجلا
وإن تدغمن اشمم كأصدق سهلن يشاء إلى افتح ضم ينقص تأصلا
وموسى وعيسى ثم يحيى فقط مع الـ ـفواصل عند المازني كن مقللا
وللهذلي الأسما الثلاثة منهما تقلل لكن ترك ذا عد أفضلا
وعن ابن وردان اخصصن وجه غنة بنقلك قالوا الآن فيما تنقلا
ولكنه مع غنة ثم عندها مع المد أدغم اتخذتم معولا
ألف زاد للمطوعي بدائع وما كان وجه السكت معه محصلا
يشاء إلى للأصبهاني رويسهم على غنة مع قصر اقرأ مسهلا
ودع غنة عند ابن وردان حيثما قرأت بتثقيل لاتضار كذا ولا
وصادهما المروي عند ابن أخرم وسين هنا الأخرى بصاد تقبلا
ويختص بالإخفاء وإهمال غنة لدوري التقليل يا صاح في بلى
ولا تضجع التوراة مع سكت أل وشيء ولا تسكتن في حرف مد مقللا
وتفخيم ذات الضم فاخصص لأزرق بها كذوات النصب وقفا وموصلا
وتفخيم ذات النصب في الوصل خصه بها وبأبدال بمد تطولا
وفي كلها الداجون يروى مسكنا وأرجئه في وجه له ليس موصلا
وإبدال همز عند مد لصالح فليس يرى إن كان دنيا مقللا
ومد هشام عند قصر أئنكم كذا الحكم في ذى الكسر حيث تنزلا
تمل للعليمي غير أول موضع وسوسيهم من غير طيبة تلا
وها السكت عن يعقوب في صادقين دع وإدغامه إن همز وصل تسهلا
وفي يعكفون اضمم كلا يحسبن غب وفي أذن أضمم ثم رؤيا فميلا
وكل عن الشطي عن إدريس سكته ويرى ابن بويان بما ليس موصلا
ولا تقصرن للأصبهاني مدغما وفي ثابت عن أزرق معه طولا
وبالخلف للصوري ثم ابن أخرم وليس عن المطوعي السكت موصلا
فآزره اقصر مده لهشامهم وفي النشر للداجوني قصر تحملا
ومع مده كن عنه غير مكبر ومن دونه مع حذف حلوان بسملا
وإذا دخلوا أظهر لمطوعيهم على ياء إبراهيم ثم ميلا